

المجلس الثالث عشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ

عبد الله السعد

عبد الله السعد

لكن جميع السنيد ضعيفة وبعضاها صار. وضعيّفة بعضها ساقط فالحديث ضعيف. وفي قول البيهقي رحّمه الله ان مروان ابن محمد بن موان الشركي ضعيف ليس قصده آما ان غير مسلم بالحج او ان البيهقي تساهل فيه لا وانما معروف نعيم - 00:00:02

فيتساءلون في نطاق العبارات. فهذا لا يمنع في قول كثير من الكفار ان هذا الشخص متهم بالحدث يعني فيه قوة وان كان على تضعيّفه وكذلك ايضا ابن ابي والنسائي وغيره فجموّع فضيلة - 00:00:32

بعض الذهب الى توثيق بس من شأنه وذكر بن سعيد نقل عن ابن معين نحو ابن خزيمة رحّمه الله في كتابه التوفيق وقد اشتري في كتاب توحيد الصحة كما اشتهرت في كتاب - 00:01:02

السنن الصفحة والحاضر في موضع من الموارض الحسنة حديث القوم لكن اننا نتأمل في احاديثه المغوية عن ابي السعدي فاذا كان هناك دليل على تضعيّفه نسوة من هذه الناحية من جهة احاديثه واحاديثه فيها مواقف ونهاره وتوقفنا - 00:01:22

في ابي سعيد في عطية ايضا ذهبتنا الى انه لا يأس به لكن بعدي كأنه تبيّن ان لازم وبعضاً اهل العلم في تطعيف عطية بن سعد الاوّلي فلابد من الدليل ويفيد وفصل النساء في هذه المناسبة والادلة هي مراجعة هذه التمسك عليه - 00:01:52

هذا هو الدليل اخواني فجمع رجلاً سبعين حديثاً يقول تبيّن لي ان حديث مستقيم لكن انا راجعت احاديث بسرعة في صحف ووجّتها وان كان عندي تردد يعني الله اني اسألك بحق السائلين عليك في القرب الى المسجد - 00:02:42

على تحسين هذا الحديث او تصحيحه كما وقع من خزيمة وكما وقع من الحافظ بن حجر والعرّاقي وغيره من محاسن هذا القبر وبعضاً نعم طبعاً هذا القبر رواه ابن حبان رواه ابن سلمان وبذلك ايضا الترمذى والباقى - 00:03:32

وهذا القبر روي على وجهين موقعاً وموقاً موقوفاً وموقوفاً والاخ والله اعلم انه نتوارد فيه هو الوقت لان آما من وقف او سط من وقف الاخ والله غنم هو وصف هذا الحديث - 00:04:02

وقدماً موقوف على عائشة رضي الله عنها. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد هو الاعتماد وتطول الامور الى الله عز وجل. مع بذل الاسباب - 00:04:22

والتوكل واجب من الواجبات التي اوجبها الله عز وجل على عباده. كما في قوله عز وجل وعلى الله نتوسل ان كنتم مؤمنين. وكما في قوله عز وجل فاعبده وتوكل عليه. بما ان التوكل عبادة - 00:04:42

ان العبادات لذلك المؤلف اتى بهذا الباب في كتاب التوحيد فهذه العبادة اذا صوفت بين الله ما في شك انه سوف يقع هذا الشخص الذي صرفه لغير الله كالشرك في الشرك الاكبر. كما ان - 00:05:02

قادساً فوض الامور الى الله سبحانه وتعالى واعتمد عليه. وتوكل عليه. وهذا دليل على ايمان هذا الشخص وعلى قوّة يقينه بالله سبحانه وتعالى. وهذا يدل على ايمان هذا الشخص وعلى - 00:05:22

على حسن توحيده في علاقة التوكل الوثيقة في التوحيد لذلك المؤلف اتى بهذا الباب في كتاب التوحيد والتوكل هو على ثلاثة اقسام. التوكل على ثلاثة اقسام. القسم الاول هو وقل واجب وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى. وكما تقدم ان هذا - 00:05:42

امس يدل على ايمان الناس وعلى حسن يقينه بالله سبحانه وتعالى. وبزيادة هذا التوكل وبحقّيقه هذا التوكل يتحقق ايمان وتوحد

هذا الشخص. وهذا التوكل هو الایجاد النصوص في الامر به. وحث الناس عليه - 00:06:12

والقسم الثاني هو القسم المذموم. وهو ان يصرف هذا التوكل الى غير الله عز وجل هو هذا التوكل الذي يجب ان يصرف الى الله سبحانه وتعالى يوصف بغير الله سبحانه وتعالى - 00:06:32

فهذا يحكم على من وقع فيه في الشرك الاكبر. يحكم على من وقع في هذا في الشرك الاكبر. لانه صرف عبادة من عبادات غير الله سبحانه وتعالى. طبعا تقدم لنا سابقا وكما هو معروف ان صوم اي عبادة حتى ولو كانت يسيرة - 00:06:52

اه يقع في الشرك الاكبر والعياذ بالله. والقسم الثالث من اقسام كل هو ان يفوض الانسان امره الى المخلوقين فيما بالأسباب الظاهرة ان يفوض الانسان امره الى المخلوقين فيما يتعلق بالأسباب الظاهرة ومثلوا على هذا بان - 00:07:12

فإذا كان اه يصل الانسان مثلا مبلغ من المال من هذا الشخص او انسان يعمل ان رجل وآآ يعطيه شيء من المال فيعتمد على هذا الشرط ويقوض امره الى هذا الشخص في تأصيل هذا الرسم - 00:07:42

بعض اهل العلم جعلوا هذا من الحوت الاصغر. هذا من الحوت الخفي. وطبعا الثالث الخفي هو الثالث الاصعب اه فاذا عندنا اه القسم الاول هو الذي جاء الاصول به وفي الناس اليه وهو الذي يعتبر اه ايمان وتوحيد والقسم الثاني والثالث هو الذي جاءت النصوص - 00:08:02

لمنع منه في المぬ منه ودعوة الناس الى تركه ويعتبر صوته نعم ويعتبر من وقع فيه فقد خالف الكتاب والسنة. وحقيقة التوكل هو تقويض الامور كلها. كلها لله سبحانه وتعالى ويجب على العبد ان يعتقد ان لا يقع شيء الا باذن الله سبحانه وتعالى وليس هناك حظاظ - 00:08:32

او ناس عند الله سبحانه وتعالى وانه لا حول ولا قوة الا بالله عز وجل. فاذا علم العبد هذا الشيء واعتقد هذا الشيء فهذا هو المتوكل على الله سبحانه وتعالى. والأسباب التي - 00:09:02

يتحقق التوكل عند الانسان وتنمي هذا التوكل في قلبه هذا رجل بما شئان العلم والايمان والعلم والايمان في الحقيقة هما آآ يعني سبب كل خير العلم ايماهها سبب لكل خير. فلذلك في الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول جماع الخير مخصوص في شئين. العلم والايمان - 00:09:22

العلم والايمان هما اللذان يتحققان التوكل ويتحققان كذلك ايضا الخوف من الله عز وجل ومحبة الله الى اخره الجميع آآ الاعمال وجميع الطاعات وجميع الصالحات يتحققها العلم والايمان وكذلك ايضا عدم العلم وعدم الايمان هو الذي يوقع في خلاف هذه الاشياء المحمودة والتي امر الله بها سبحانه وتعالى - 00:09:52

فعلى الشخص ان ينتبه لهذين الشئين الى العلم والى الايمان. لذلك الله عز وجل يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. فينبغي الاشخاص ان ان يقوى ايمانه وان يحقق ايمانه - 00:10:22

كذلك ايضا ان ينمي علمه بالله عز وجل وبدينه وبشرعه وبأسمائه وبصفاته. فكما ان فضد العلم ضد الايمان هو او هما الجهل والكفر. فالجهل والكفر هما مصدر كل الشعوب وجد - 00:10:42

وسوف يوجد في هذا الكون. فالعلم والايمان هما مصدر كل خير. فاذا ضد العلم والايمان يكون المصدر وكل ضلال وكل انصراف وقع وسوف يقع في هذا الكون. فعلى الشاخص ان ينتبه لهاتين النقطتين - 00:11:02

ما مصدر الفنان البشري والكمال الانساني وهو او وهم العلم والايمان. نعم قوله تعالى قال توكل الاهتمام تسوية العمل القلب. وقال تركنا للامر اذا ظلم صيام به. واغتسلت امری الى فلان اذا اعتمدت عليه - 00:11:22

هذا المصلی في الترجمة في هذه الاية فينبو ان التوكل فريضة. يجب اخلاصه للناس. فان تقديم المعمول يفيد طيب وعن الله فتوكلوا لا على غيره. فهو اجمع انواع العبادة واعلى مقامات التوحيد واعظمها واجتها - 00:11:52

لما يصدر عنه من الاعمال الصالحة. فإنه اذا اعتمد على الله في جميع اموره الدينية والدنيوية دون كل من ايوا صح ومعاملته مع الله. ولذلك امر الله به في غير اية من كتابه. بل جعله - 00:12:12

ذرة الایمان والاسلام كما في الآية. وقوله ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فدل على الكتاب والاسلام بانتباه. وقال شيخ الاسلام وما رجع احد مخلوقا او توكل عليه الا خاب ظنه فيه. فانه شر - 00:12:32

والتوكل اسلام احدهما التوكل في الامة التي لا يقدر عليها الا الله. التوكل على الاموات والغائبين من الطواغيت فهذا شرك اكبر. واما التوكل على احياء الحاضرين والسلطانين ونحوهم تكريما فيما - 00:12:52

قدرهم الله عليه من رزق او دجس اذى ونحو ذلك فهو الشرك اصغر. والماح ان يوكل شخصا بالنيابة عنه في التصرف من امور النيمة. فهذا جائز بالاجماع لكن لا يقول توكلت عليه - 00:13:12

بل وكلته فانه ولو وكله فلا بد ان يتوكلا في ذلك على الله. وقوله تعالى ونوادم نوادي المحشى رحمة الله نبين الفرق بين التوكل وبين التوصيل. فالتوكيد هو ان يفوض - 00:13:32

رجلان من الناس في تدبير مصالح شؤونهم. وفيما يتعلق في دنياه. فان هذا ما في لانه جائز وليس فيه شيء لكن عليه طبعا ان يعتمد ويفوض الامر الى الله عز وجل. وانما يجعل هذا فقط - 00:13:52

متصور فيما يتعلق بالأشياء التي يمتلكها مثلا او تدبير بعض الاشكال التي تتعلق في حياته الدنيوية عليه ان يفوض امره الى الله سبحانه وتعالى. نعم. وهذه من الاجزاء الافظع في حديث او حديث ابن عباس آآ بعض هوا جس وبعض - 00:14:12

هذا التوكل يعني يحسن من هذا ويحسن من هذا على حسب ما جاء في هذا تبين انه واجب من الواجبات لكن ما فتت الناس قتل هذه الاعمال هي التوكل على الله عز وجل يفيد الناس آآ ان التوكل هو اجمع العبادات - 00:14:42

وان موازي العبادات اليه. قوله تعالى قال ابن عباس المنافقون شيء من ذكر الله عند اداء الفرائض. ولا يؤمنون اياته ولا يتوكلون على الله ولا يصلون اذا غابوا ولا يؤدون الاساتذة اموالهم - 00:15:12

الله تعالى انهم ليسوا بمؤمنين. ثم وقف المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. الآية ردوا فرائضه. قال الصديق والرجل لهم يريد ان يظلم او قال معصية. فيقال لاتق الله - 00:15:42

قلبه رواه ابن جرير وغيره. ايمانا. دلت على زيادة الایمان والاقصان وقد اجمع عليه اهل السنة وعلى ربهم يتوكلون. اي لا يرجون غيرهم بل يعتمدون عليه ويفوضون اليه فوصلوا وزيادة الایمان والتوكل على الله وحده. وهذه تقتضي - 00:16:02

الایمان وتصوير اعماله الظاهرة والباطن. وقوله ايها النبي حسبك الله وان اجتمعك من المؤمنين. اي الله وحده كافيك وكافي اتباعك. فلا تحتاجون معه الى احد. ونظيرها قوله فان ان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. الرغبة والتوكل والحسب ونهي ذلك لله وحده - 00:16:32

كما ان العبادة والتقوى والسجود لا يهدينا الا لله وحده اذا كان هو الكافي للعبد وحده وجب ان يتوكلا عليه. وقوله ومن يتتوسل وقد جاء الله لكل عمل جزاء وجعل جزاء التوكل عليه نفس كفاية - 00:17:02

واذا كان الله سبحانه نفسه كافيا عبده متوكلا عليه وحسبه ووافيه فلا مطمئن عدو ولا توصل عليه ولو توكل عليه حق توكله فسادته السماوات والارض وما فيهن لجعل الله لجعل له فرجا ومحرجا. ورزقه من حيث لا يحتسب. وفيها دليل على فضل التوكل وانه - 00:17:32

واعظم الاسباب في جذب المضارع تنبية للطغيان بالاسباب مع التوكل. فلا ينبغي للعبد ان يدعون توكله عز ولا توكل توكله من جملة الاسباب التي لا ينتمي المقصود الا عنها. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:18:02

الله ونعم الوكيل قال حسبنا الله فلا نتوكلنا عليه. قال الله تعالى يس الله بكافر عبده؟ وقال ونحن الوفيد اي نحن الوصول اليه امور عباده. ونحن ونعم من توكل عليهم متوكلون. كما قال - 00:18:22

بامر الله واعتصموا بالله وموالكم. فنعم المولى ونعم النصير. ومخصوص نعم محدود ونعم الوكيل الله. فهو سبحانه حسب من توكل عليه وكفاء من فجأة من لجأ اليه وعلى الابراهيم عليه السلام حين اوتى في النار. في رواية كان اخر قول ابراهيم في النار - 00:18:42

حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. وذلك لما دعا قومه الى عبادة الله وحده لا شريك له. فابوا ففسر فجمعوا له حطبا واضرموا له نارا ورمواهم بالمنجنيق. قالوا فرقوا وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين - 00:19:12

فعرضه جبرائيل في الهوى فقال الله حاجة؟ فقال اما اليك اما اليك فلا حسبنا الله ونعم الوكيل. فقال الله خذني بربنا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كي يرتجعونهم الاخرين وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم فخشوهن. زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:19:32

رواه البخاري والنسياني. وذلك بعد من صالح قريش والاحزاب. مر بهم ركب من عبد القيس فقال المدينة؟ قال نعم. قالوا فاذا وفيتهم فاغفروا معنى السير اليه والى اصحابه من استأصل بقيتهم. فمر بهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:20:02

والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف وابن لما بلغه ان ابا سفيان ومن معه قد اجمع من حرك عليه. الذي قال ابو سفيان واصحابه وقال حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمه من الله وفضل لم يمسسهم سوء. ورد الله سيد ابي سفيان - 00:20:32 وقرب في قلبه فرجع الى مكة الحديث اذا وقعتم في الامر العظيم فقولوا حسبي الله ونعم الوكيل. نعم طبعا هذا الحديث اخوتي انه من الموضوعية كما في تفسير ابن كثير وفي اسناده ابو مصعب هيثم ابن سعيد - 00:21:02

وهذا راو المنكر والحديث وهذا حديث منكر من جهة الاسناد. نعم. وهي الكلمة والكلمة التي ابتدلي ان تقال عند الكروب والشدائد هي من التوكل اعظم الاسباب في فضول الخير الدنيا والآخرة. عز وجل او يتعلق بالله - 00:21:22

المقطع لكن يتعلق ويظن ان رزقه لا يأتي اليه الا من غير خلل. فهذا هو الذي اما اذا اعتقد الناس هذا مجرد سبب من الاسباب فقط. نعم هو متعلق قلبه بالله فهذا ليس فيه شيء - 00:21:52

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد ستقدم لنا سابقا باب الخوف من الله عز وجل. وذكروا الدلة على ان الخوف من الله عز وجل من - 00:22:22

الواجبات التي فرضها الله عز وجل على عباده. وانه يجب على الشاخص ان يخاف من الله سبحانه وتعالى رحمة الله تعالى اى بهذا الباب لكي يبين ان الشاخص لابد يكون بين الخوف وبين وجع لابد ان يكون بين الخوف - 00:22:42

بين وجع فلا يقع في ضد الخوف وهو الامن من الله عز وجل. الامن والبالغة في وجاء الله عز وجل فاراد ان يبين للمؤلف انه لا انه يجب على الشاخص ان يكون بين الخوف من الله عز وجل - 00:23:02 وايضا يbedo رحمة الله سبحانه وتعالى. فلا يترك الخوف حتى يقع في الامن من مكر الله وكذلك ايضا لا يدع آآ ايضا لا يدع قول الله ولا يدع ايضا آآ - 00:23:22

اه موجات الله او ان يرجوا الله سبحانه وتعالى. فاذا ترك رجاء الله سبحانه وتعالى يضع في اليأس من رحمة الله عز وجل وكل اليأس والقنوط من رحمة الله عز وجل وكذلك ايضا عدم الخوف من الله عز وجل وهو الواقع - 00:23:42

في اه الامن من مكر الله عز وجل كلها كبار الذنوب. وكلها مخالفات للتوحيد وانها ضد التوحيد. فالتوحيد هو ان يخاف الانسان من الله عز وجل وان يرجو رحمة الله سبحانه وتعالى. كما - 00:24:02

في قوله عز وجل كانوا يساوون في الخيرات ويدعونا وغبا ووهبا وكان لنا خاشعين فكانوا يدعون الله عز وجل غربا بما عند الله سبحانه وتعالى ووهبا خوفا من الله سبحانه وتعالى فكانوا بين رجاء وبين الخوف فاراد المؤدب - 00:24:22

ان يبين انه يجب على الشاخص ان يكون بين هاتين الخصلتين. ولا يقع في ظل هاتين الخصلتين من الامن الله سبحانه وتعالى وكذلك ايضا اليأس من روح الله عز وجل فلابد يكون يرجو رحمة الله ويخاف ايضا - 00:24:42

الله سبحانه وتعالى وتلك هي صفة المؤذين وتلك هي صفة المؤمنين. نعم قال رحمة الله تعالى بهذه الاية على ان الامن من مكر الله من اعظم الذنوب. وانه من التوحيد. لان القنوط من رحمة الله كذلك وذلك يفسد الا ان المؤمن - 00:25:02

بين الخوف والرجاء فما دل عليه الكتاب والسنّة. واجمع عليه سلف الامة. فلا يغلب جانب الرجاء فيؤمن مكر الله. ولا يغلب جانب القول فييأس من رحمة الله على بعض السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنجير من عبده في الخوف وحده فارحموا - 00:25:32

من عبده بالرجاء وحده فهو مرجع من عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن. قال تعالى اولئك الذين يدعون يشتهون يا رب مصيبة ايهم اقربت رحمته ويختلفون عذابه. فما من الاية ان الله تعالى لما ذكر حال اهل القرى المكتسبين للرسل - [00:25:52](#) ان الذي حملهم على ذلك هو الامن وعدم الخوف منه. ذلك انهم امنوا مكر الله لما استدرجهم في السراء والنعم بالمعاصي والمخالفات وتبعه ان يكون ذلك مثري في الحديث اذارأيتم الله يغفر العبد من الدنيا على معااصيه ما يحب فانما - [00:26:12](#) هو استدراج رواه احمد وغيره. نعم طبعا هذا الحديث كما ذكر المصنف رحمة الله انه قد رواه الامام احمد. لكن رواية الامام احمد ضعيفة جدا لان فيها من ساعة وهذا الرجل وهو ضعيف جدا. وقال عنه البخاري منكر والحديث - [00:26:32](#)

لكن لهذا الحديث عدة اسانيد وعدة طرق. واقوى هذه الطريق طريقان اقوى طوق هذا الحديث طريقان الطريق الاول عند آبي ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر عند ابن ابي الدنيا في كتاب الشكر وكذلك - [00:26:52](#)

ايضا هي عند ابن جوي الطبوبي وفيها ابن زهية. وفي هذه الطريق ابن زهية على القول واضح انه لا يحتاج به مطلقا سواء كان راوي عنه احد العابدة او غيره لكن ما في شك ان من هو عنه قبل الاختلاط فهو اقوى من روى عنه قبل الاختلاط وقبل [00:27:12](#) اختلاطه -

كتبه. فهذه الطريق فيها ابن لهيعة وابن لهيعة لا يحتاج به لكن يستأنس بروايته واذا ضمت الى غيرها تتفوق. فلهذا الاسناد الذي يعتبر فيه قوة نوعا ما. لها شاهد رواه البيهقي في كتابه الاسماء والصفات. لكن ايضا في هذا الشاهد او في هذا الطبيب ايضا فيها ضعف. لكن هذا الضعف ايضا يسيل في - [00:27:32](#)

هذه الطريق عبد الله بن صالح كاتب الليل في طريق البيه وفي عبدالله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن صالح ايضا فيه ضعف سببه ضعف عبدالله بن صالح انه كان له جاؤه سوء وكان بينه وبين عبد الله بن صالح عداوة. فكان هذا الشاخص يدخل - [00:28:02](#) في حديث عبد الله بن صالح ما ليس من احاديثه. كان يدخل في كتبه ما ليس من حديثه. وعبد الله بن صالح ما كان عنده تمييز وايضا ما كان معروفا آبا بالعلم بالحديث حتى يستطيع ان يميز بين حديثه وبين حديث غيره - [00:28:22](#)

اختلطت هذه الاحاديث باحاديثه فوقع في الخطأ ووقع في الوهم ووقع في رواية المنكرات. فلذلك ضع عبد الله بن صالح من اجل [00:28:42](#) هذه العلة لازم يستثنى من هذا التضييف اذا كان واو عنه احد الحفاظ اذا كان الرواية عن -

احد الحفاظ الذين عندهم تمييز بين حديثه وبين ما ليس من حديثه. فمن هؤلاء الامام البخاري الامام المقاومة في صحيحه لعبد الله بن صالح. عن الليل الامام صالح عن الليث لان الامام البخاري - [00:29:02](#)

ممن عندهم تمييز. ما في شك بين اه صحيح حديث هذا الرجل من ضعيف حديث حتى انه كان مصاب رحمة الله يقول كل رجل [00:29:22](#) داعب صحيح حديثه من ضعيفه يقول كل رجل لا اعرف الصحيح حديثي من -

فاني لا ارضي عنه. ثم قال هذا الكلام في حق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي. البخاري رحمة الله من يعبد صحيح حديث الشاخص من ضعيفه حتى ولو كان هذا رجل ضعيفا. فاسمعي ابن ابي اويس كذلك ايضا الراجح انه لا يحتفل به - [00:29:42](#)

و واضح انه ضعيف لكن البخاري عنده تمييز بين الصحيح هذا رجل بين صحيح حديث هذا رجل ضعيف. فعندما اتى اليه قال كتبك [00:30:02](#) فعندما اخرج له كتبه انتقى منها. الاحاديث الصحيحة. فروها في كتابه الصحيح. كذلك ايضا فعل نفس الشيء -

جزء من انه فعله نفس الشيء في عبد الله بن صالح. فلذلك الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري عندما ذكر هذا الرجل اجاب عن [00:30:22](#) هذا الطعن الذي وجه الى هذا الرجل اجاز عنه بهذه بهذا الجواب. فقال ان رواية -

وابو جوعه هؤلاء عندهم تمييز بين الصحيح حديث الرجل وبين ضعيفه فلا يرون الا من حديث هذا الرجل وذكرنا سابقا هذه القاعدة وقومنها وذكرنا الدليل عليها وذكرنا دائما ان رواية الحفاظ يقول لها ميزان فمن هذه الميزات ان الحفاظ اذا روى عن شخص موصوف بالاختلاط او احاديث مختلطة في احاديث - [00:30:42](#)

غيره ان رواية هؤلاء الكفار تستثنى وتعتبر صحيحة او تعتبر مقبولة لان هؤلاء الحفاظ لا يرون من حديث الا ما كان من حديثه فكما في قصة وفيع ابن الجواح سعيد ابن ابي عروبة فيقول دخلنا عليه - [00:31:12](#)

بعد اختلاطه فكنا اذا حدثنا وكان هذا الحديث من حديثه كتبناه اذا كان ليس من حديثه فرحنناه فما في شك ان شباب كان لهم تمييز. نعم. فعبدالله بن صالح فيه ضعف. فعندما تنظم رواية الى رواية - 00:31:32

ابن لهيعة في الاسناد الاخر يصبح للحديث لا بأس به ويصبح من القسم المقبول ويكون حسن لغيره. فهذا الحديث والله اعلم حسن لغيره مع ان هناك ايضا انسان يذوق هو لهذا الحديث لكن كلها ضعيفة جدا لكن اقوى اساليب هذا الحديث الاسنادان اللي زكوناهم - 00:31:52

الاول فيه ابن ربيعة والثاني فيه عبدالله بن صالح. واما سند الامام احمد فهو ضعيف جدا. لان فيه كما ذكرت من شعب وهو منكر الحديث. نعم. واما قول صاحب الحاشية رحمه الله فيما نقله عن بعض السلف ان من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - 00:32:12 وهذه المقالة اشتهرت بين الصوفية نقل عن بعض الصوفية انهم قالوا نحن لا نعبد الله عز وجل طمعا بجنته ولا خوف من وانما محبة الله. وما في شك ان هذا خلاف الكتاب والسنة. فالله عز وجل امر بالخوف منه. فكما تقدم لنا - 00:32:32

سابقا ان الخوف من الواجبات وان الله عز وجل يقول واياي ترهبون فلا تخشوهن واخشوني فالخوف من الله عز وجل من الفرائض فهؤلاء يقولون نحن لا نعبد الله خوفا منه وكذلك ايضا لا نعبد الله طمعا بجنته. والله عز وجل دائما في كتابه وهو في جنته - 00:32:52

ويبحث الناس على المساواة بالاعمال الصالحة حتى يدخلوا في هذه الجنة. فما في شك ان مقالة هؤلاء الزندقة والحاد ومخالفته للكتاب والسنة فهذا القول منقول عن بعض الصوفية وما في شك انها طبعا - 00:33:12 التصوف ما في شك انه بدعة من البدع. بعض الصوفية منقوله عن هذه المقالة التي تعتبر الحاد وزندقة. ثم قال من عبده بالخوف وحده فهو هذا هو مذهب الخوارج وبالذات الحموية من الخواوي في الخواوي - 00:33:32

طوائف وفرص كثيرة ومن هؤلاء الخوارج طائفة الحومية وهذه النسبة نسبة هذه التسمية نسبة الى قوية طبية من الكوفة عندما خرجوا من جيش علي رضي الله عنه واعتزلوهم نعم المشهور - 00:33:52 هواوي يفكرون بكفء الذنوب. لكن آآ لهم اقوال ومن خلال شيوخهم العمليه انهم يكفرون بمطلق الذنوب الا طبعا من تاب. لكن عندهم الذي يصر على المعصية ولا يحدث توبة من هذه المعصية يعتبر كافر - 00:34:12

فهذا القول ما في شك انه قول خاوف عن الكتاب والسنة وقول بان دماء المسلمين ثم قالوا من عبده فهو مبكي. والمبدعة طبعا ايضا آآ السبب في تسمية المبدعة في هذه التسمية وبهذا اللقب انهم كانوا يودؤون الاعمال عن الایمان كما في قوله عز وجل قالوا اي - 00:34:32

فكانوا يوجدون الاعمال عن الایمان فلذلك اطلق عليهم السلف بالموحنة والموحة طوائف وفرق كثيرة بعضها ليس بمذموم وبعضاها مذموم. الذي ليس بمذموم هم مبدئه السلف. وهم الذين يقولون بان يقولون - 00:35:02 باننا نوعد ما وقع بين الصحابة رضي الله عنهم ويقصدون بذلك ما وقع بين علي رضي الله عنه وبين معاوية بن ابي سفيان وبين علي رضي الله عنه وبين عائشة وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام. يقول يوجع هذا الى الله عز وجل والى يوم القيمة. والله عز وجل هو الذي - 00:35:22

ولى الحكم اه فيهم هذا قال به بعض السلف هذا قال به بعض السلف. فلذلك على هؤلاء باسم المجزئة وهذا في الحقيقة يعني ليس بمذموم وان كان ما في شك انه خطأ وان مذهب - 00:35:42

والحديث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا متعوذين وكانوا مجتهدين فمنهم من اخطأ ومنهم من اصاب وان الصواب ما في شك مع علي رضي الله عنه وان معاوية رضي الله عنه وعمرو بن العاص وغيرهم كانوا متأولين ومستهدين لكنهم اخطأوا في هذا التأول وفي هذا - 00:36:02

ولا يخفى علينا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الحاكم اذا اجتهد واصاب له ادوان اذا اجتهد وافضلها اجر واحد. فهؤلاء آآ من اصاب له ادیوان له اجر واحد. نعم. آآ هذا الخصل - 00:36:22

الذى ليس بمذموم لكن هناك اقسام كلها مذمومة واقلها ذما هم الذين يطلق عليهم بموجة الفقهاء وهم هم الذين يقولون ان الايمان هو التصديق والتصديق بالقلب والنطق باللسان. وان الاعمال ليست من الايمان. يقولون وهؤلاء هم - 00:36:42

آآكثير نعم هؤلاء هم ابو حنيفة وكتير من اصحابه هم المشهورين بهذا القوم وما في شك ان هذا القوم خالد مخالف للكتاب والسنۃ والجماع السلف الصالح. لان الاعمال من الايمان. وفي الصحيحين من حديث ابی هريرة - 00:37:02

ان الامام دبر وسبعون شعبة اعداها لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطبيب ماضت الاذى عمل من الاعمال ما في شك ان الاعمال آآ من الايمان واشد هؤلاء اشد هؤلاء المبدعة هم الذين يقولون انه لا يضرنا - 00:37:22

ایمان معصية انه لا يضر مع الايمان معصية. بس شاطر اذا امن مهما فعل من المعاصي والسيئات تكون هذه ليست بالضرورة بايمانك وان كامل بل يعتبرون ان ايمانك ايمان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وما في شك ان هذا القول الحاد وزنقة ومخالف للكتاب - 00:37:42

ابي وللسنة اه هذا القوم وهو من عبده بضجاء وحده فهو موتى اه على هؤلاء المبدية الذين لا يعتبرون ولا يعتدون بالوعيد وبالعقوبات الموجودة في الكتاب والسنة على المعاصي والسيئات ما في شكل لهذا القول ضلاله وانحراف - 00:38:02
عليه وسلم يرى انه ينفر به فلا راي له. استدرج الله العبد بنعم اذا حقا. هؤلاء حتى يأخذوا وقت عزيز يظن انها مثل الله عليه صوت العبد ينتهي من الامور - 00:38:32

معرفته مع الكتب الوحيد ان الله رب على المعصية بذاته عقوبتها قومي لا يعلم به العلم في كونه لا يعلم لعله يمنعه من التوبة ويقال
بينه وبينها اذا ارتكب الذنب. بهذه الثلاثة - 00:38:52

انه الخوف وقوه يتم له خوف قوتها وضعفها. ذلك قبل الذنب فاذا عمله كان قوته اشد. نعم. طبعا هذا الكلام العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في السالكين فيقول ان اسباب الخوف والاشياء التي تنشئ الخوف هي ثلاثة اشياء - 00:39:12
فيقول الامر الاول معرفته بالإلزامية وقبحها. يعني لا بد يعلم ان هذا كنایة ومعصية لله عز وجل. وما في ان المعاصي قبيحة فيقولون هذا هو الامر الاول الذي يسبب وينشئ الخوف. والثاني هو التصديق بوعيد الله عز وجل الواو في الكتاب والسنة والمتردد - 00:39:32
على هذه المعاصي والسيئات فلابد ان يصدق بهذا الوعيد. والامر الثالث يقول انه يعني آآ لا يؤمن انه قد يحال بينه وبين التوبة. وليس كل شخص يوفق للتوبة. فيقول اذا استمع - 00:39:52

هذه الاشياء الثلاثة عند شخص ما ينشأ الخوض في قلب هذا الشاب يقول ينشأ الخوف في قلب هذا الشخص. وفي الحقيقة ان الذي يسبب الخوف بالإضافة بين هذه الاشياء ايضا الذي يسبب الخوف هو الايمان بالله عز وجل. والامر الثاني هو العلم بالله سبحانه وتعالى. فهذا - 00:40:12

شيئان هم الذين يسبون هم اللذان يسببان الخوف. عندما الانسان يؤمن بالله عز وجل ويؤمن بوعده وبوعيده ما في شك انه يخاف من الله الله سبحانه وتعالى وعندما يعلم بالله عز وجل ويكون عالما بالله وباسماء الله - 00:40:32
صفات الله وبدين الله وبشرع الله هذا يجعله يخاف من الله عز وجل ويجعله يعظم الله عز وجل حق الله حق تعظيمه لانه قد هو ده حق معرفته. ومن عرف الله عز وجل ناقشة انه سوف يخاف منه. ويعظمه التعظيم اللائق به. ذلك الله عز وجل يقول انما - 00:40:52

الله من عباده العلماء بالله عز وجل هم اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى. فالذى يسبب الخوف هو الايمان بالله سبحانه وتعالى والعلم بالله عز وجل هذان السببان هم اللذان يسببان القول وفي الحقيقة ان هذان السببان - 00:41:12
هذين الثلجين هما مصدر كمال الشخص. وكل كمال موجود فيهما. كل كمال بشري موجود في العلم وفي الايمان وكل نقص موجود في ضدهما كل نقص موجود في الجهل موجود بعدم الايمان وهو الكفر. كل نص موجود بالجهل - 00:41:32
بعدم الايمان بالكفر وكل فضيلة وكل خصلة من اتصال القبيه وكل كمال موجود في العلم وبالايمان بالعلم وبالايمان الاشخاص ان يعتنوا بهذين الشيئين العلم والایمان ويحاول ان آآ بل يجب عليك ان يرعاه الله - 00:41:52

وان ننميها حتى يكبر في قلبه ويظهر على جوارحه ويظهر على آبده وجسده فيجب على الشاطر ان يتحلى بالعلم وبالإيمان اللذان هما مصدر لكل كمال. وكل نقص موجود في الانسان هو اما نقص اما نقص - 00:42:12

سبب مؤجل او نقل سببه عدم الایمان او نقص الایمان. فكلما قوي الایمان وقوى العلم عند هذا الشاخص كلما ازداد قربا من الله عز وجل وازداد كمالا. وكلما نقص العلم وكلما نقص الایمان ازداد بعدا من الله عز وجل. وايضا - 00:42:32

اصبح ناقصا فالعلم الایمان هو سبب مصدر قل كمال نعم رحمة ربه الا الضالون. صنف استبعاد الفرج ليغفو منه الفرق بينهما. سوء الظن بالله وهو كلاهما ذنب عظيم. التوحيد ذكره الله تنبئها على انه لا يجوز من خاصم الله ان - 00:42:52

رحمته ان يكون قد اراده ويعمل بطاعة الله ويرجو رحمة ربه. فقال تعالى ويغافون عذابه وقال من هو قانت ائم الليل ثابت وصائموا احذروا الاخرين ويغدو رحمة ربهم. ومعنى الآية ان الله لما - 00:43:22

فبعد ذلك على كبره وقالت له الملائكة بشرنوك بالحق الذي لا ريب فيه فلا تكمل فيه اين فقال ومن ينفط من رحمة ربها الا الضالون. فانه يعلم من قدرة الله ورحمته من ذلك واعظم. لكن - 00:43:42

انه قال ذلك على وجه التذنب الظالمون المقدمون في خطوات او الكافرون كقوله انه لا يبأس من روح الله الا يسافرون باسمه وغيره مرفوعا. العاجز برحمه الله اقرب منها من العابد القانت. نعم طبعا هذا الحديث - 00:44:02

رواية الترمذى الحكيم. رواه الترمذى الحكيم. صاحب نوادى الاصول. ليس هذا الترمذى هو محمد ابن عثمان نعم ليس هذا الترمذى هو وابو عيسى محمد ابن عيسى لا وانما هذا الترمذى هو محمد ابن علي ابن الحسن المعروف بالترمذى الحكيم المعروف بالترمذى - 00:44:22

الحكيم فهذا الترمذى هو محمد بن علي صاحب كتاب نوادى الاصول وهذا الشخص وهو محمد ابن علي متكلم في كلام شديد. وموصوف او وصف في الزندقة والعياذ بالله ووالله اعلم اه في ثبوت هذا الشيء عنه فنسب اليه انه الف كتاب - 00:44:42

قال بسماعات للولائية يعني كما ان للنبياء قاتل فكذلك ايضا ان للولائيات قاتل. ونسب اليه كتاب والعياذ الشريعة والله اعلم عن صحة هذين الكتابين. لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ - 00:45:12

ذكر هذا الرجل في في كتبه ودافع عنه نوعا ما دافع عنه نوعا ما فقال لكن اثبت خطأ لقد وقعت شبرا وطوعوا على خطأه ذراعا. قال هو اخطأ شبرا لكن طوعوا على قطعه ضباعا. ويقصد بالذين طوعوا على خطأه - 00:45:32

هم الصوفية الاتحادية الذين ينقولون بالاتحاد والوجود. معنى الاتحاد والوجود والعياذ بالله انك كل ما سبقه الله عز وجل والعياذ بالله وجعل الله عن ذلك علوا كبيرا. والذين يقولون بهذا آآ كثير من - 00:45:52

الصوفية وعلى رأسهم ابن عوض الحاسمي الطائي صاحب كتاب قصود حكم. وذلك ايضا آآ الملقب بالعقيدة اللسانى الذي يسميه شيخ الاسلامى وكذلك ايضا ابن الفاضل صاحب التائبة وكذلك ايضا نجم الدين بن اسرائيل وابن سبعين وغيرهم. هؤلاء مشهور عنهم بل ثابت عن كثير - 00:46:12

منهم هذا المذهب وبالذات الفاجر في المشان مع ابن عوف الحاكم الطائف. وابن العرب اثنان ابن العرب المالكي الثديبي وهو محمد ابن عبد الله عام ثلاثة واربعين وخمس مئة وابن عربي اه - 00:46:42

بدون اجر تعريف وهو محمد ابن علي. الحاتمي الطائي وكلاهما من الاندلس. كلاهما من الاندلس. هو محمد بن علي بوفي في عام ثمانية وثلاثين وست مئة. وطبعا اول من اهل السنة. طبعا ما في شك من الاول ايضا - 00:47:02

تقول في الاسماء والصفات لكن المعدود من اهل السنة من جهة العموم والایمان اما اثنين فطبعا هو ظال ومنحرف وما في شك ان مقالته او اقواله كفريه. وما في شك ان هذه الاقوال ثابتة عنه فهو كافر والعياذ بالله. بل ان الصاحب غوطة - 00:47:22

الشافعى يقول من لم يكفره فهو كافر. واستوفى الرد على مقالة هؤلاء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه اود الاقوم على نصوص الحكم او رد العقى على نصوص الحكم وهذا موجود في الفتوى هذا الكتاب موجود في مجموع الفتوى - 00:47:42

نعم نعم قلنا هؤلاء بالعربي والعقيد التلمذاني فهو على قول وزادوا عليه. فشيخ الاسلام اتبوا الخطأ الترمذى هذا الذي هو يلقب بالحكيم لكن آآ دافع عنه ووالله اعلم بنسبة هذه الاقوال اليه الحظ الذهبي دفوها ولم - [00:48:02](#)

انتهاء كذلك ايضا الحافظ ابن حجر والله اعلم. طبعا كتاب نوادي الاصول مطبوع كتاب من نوادي الاصول المطبوع لكن هذى الطبعة الموجودة مجمدة من اه الاساميد موجودة من الاسانيد. وهذا موجود في كتاب نوادي الاصول. وهذا - [00:48:32](#)

الحديث موضوع هذا الحديث موضوع وفيه سلام بن سليم او بن سلم فيه سلام بن سليم او سلام يقال ان سليم يقال ابن وهذا رجل كذاب وموصوف بانه يطبع احاديث وفيه كذلك ايضا زيد العمي وهو ظعف لكن علته - [00:48:52](#)

هو سلام ابن سليم هذا المتهם بالوضع. فهذا الحديث موضوع طبعا ينبغي عدم اطلاق الترمذى ينفي عدم لان الترمذى ده اطلق ينصب الى صاحب السنن ابو عيسى اذا اطلق ينصب الى صاحب السنن ابو عيسى الترمذى محمد ابن عيسى - [00:49:12](#)

واما الحكيم الترمذى فدائما يقيد بالحكيم الترمذى. فصاحب الحاشية رحمة الله لو قيد الحكيم كان احسن نعم وقال تعالى قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله - [00:49:32](#)

وقال الشيخ اما ان يقول لنفسه لا تطاوعله على التوبة هل هو مغلوب معها خطوات من توبة نفسه؟ ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال - [00:49:52](#)

بالله وليتا من رح الله اي قطع الرجاء والعمل والامل من الله فيما يرده ويقتله ويختله ويرجوه. قال تعالى ولا لا تيأسون الله في الله انه لا ييأس من الله الا القوم الكافرون. وذلك اساعه ظن بالله وسهل بسعة رحمته وجود وجوده - [00:50:12](#)

الاشراك بالله في ربوبيته او عبادته هو اكبر الكبائر بالاجماع ولهذا بدأ به وقد تقدم في غير موضع والامن من مكر الله اي استدراجه للعبد او سلبه ما اخاف من الايمان ذلك جاحد بالله وبقدرته وثقة وثقة بالله ثقة - [00:50:32](#)

النفس وهذا الحديث رواه البزار ابن ابي حاتم ورجاله ثقات الا ان في سنه شديد البصر بينه ابو حاتم وانقاوا من بعيد قال في اسناد النظر والاشبه ان يكون موثقا. نعم طبعا هذا الحديث كما ذكر صاحب الحاشية رحمة الله. ان رواه البزار في - [00:50:52](#)

المسنود وكذلك ايضا ابن ابي حاتم في كتابه التفسير. وكلاهما بشر البجلي عن عكمة عن ابن عباس وهذا الاسناد فيه شبيب بن بشر. وكما ذكر المصنف ان يحيى بن معين رحمة الله واستفاه - [00:51:12](#)

وان ابو حاتم واجب قال لين هو حديث الشيوخ واما ابن حبان رحمة الله فذكره في كتابه الثقاف قد يخطئ كثيرا. والحافظ الحافظ الذهبي رحمة الله ذكر هذا الرجل في كتابه النيسان وكذلك ايضا في كتابه - [00:51:32](#)

كذلك ايضا في كتابه المغني في الضعفاء. ولم يوجه ساق هذه الاقوال فيه لكنه ما رجح قول من هذه الاقوال. واما الحافظ ابن حجر فحاول ان يجمع بين هذه الاقوال فقال صدوق يخطئ قال انا صدوق يخطئ وفي الحقيقة ان هذا الرجل فيه - [00:51:52](#)

والله اعلم انه حسن الحديث لقى فيه حبيبنا بشر هذا انه حسن الحديث. لأن يحيى ابن معين قد وثق وليس هناك دليل على جوهر ليس هناك دليل على جوهر والجور الذي قيل فيه آآ لم يثبت فيه لم يثبت في شبيه نوبش من هذا - [00:52:12](#)

فابو حاتم غازى رحمة الله لكونه سابقا وكما هو معروف عند كثير من المشتغلين بعلم الحديث انه متشدد جدا ولا يكاد وثق او رجل وكما ذكرنا سابقا حتى انه قال ان عبد الرزاق صاحبى مصنف قال عنه لا يحتاج بحديثه قال يكتب - [00:52:32](#)

ولا يحتاج به الكفار. فهو رحمة الله شديد التزكية. فان ما يقال وقولي يحيى ابن معين وقولي يحيى ابن معين يقدم عليه من هذه الناحية لأن يحيى وان كان متشدد الا انه اقل من شدة فيحىيض - [00:52:52](#)

من ابي حاتم الى الاعتدال. فقول المعتدل يقدم. هذا الامر الاول والامر الثاني ان جوح ابو حاتم جوف مجمل وغير مفسر فهو معارض للتوفيق من وثقه وهو يحيى ابن معين. فالل توفيق يقدم على - [00:53:12](#)

المدمن فهنا اذا يقدم توفيق احد معين في هذا الرجل. واما قول ابن حبان انه يخطئ كثيرا فأيضا مجمل ويبدو ان هذا الجوهر عند ابن حبان انزل انزل هذا الرجل وهو شبيب نمش من لوجة الثقة الى درجة الصدوق - [00:53:32](#)

انه ما اخرج عن كتاب الثقة ولم يذكره في كتاب مذبوج وانما ذكره في كتاب اتقاء ثم قال انه يخطئ كثيرا لكن ما وقفنا له على

خطاء ولذلك ابن عدى رحمة الله والعقيلي فيما اظن لم يذكره في كتابيهما المؤلفين في الضعفاء - 00:53:52

وواجهت بعض احاديثه اه الترمذى وله ثلاثة احاديث عن انس ابن مالك واحد هذه الاحاديث وواقع ايضا ابن ماجة وغوى له ابن ماجة ايضا حديثان الترمذى وهو له ثلاثة وابن ماجة ايضا روى له ثلاثة - 00:54:12

وهذه شدة الاحاديث يعني وجدت متونها لا بأس بها وجدت متون هذه الاحاديث لا بأس بها. وظاهرها قام فعلل آآ هذا الرجل انه لا بأس به صدوق حسن الحديث. نحن لم - 00:54:32

لـ نـوـفـقـهـ فـيـ اـنـ اـبـاـ حـاتـمـ قـدـ تـكـلـمـ فـيـهـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ اـبـنـ حـبـانـ.ـ لـكـنـ اـيـضـاـ مـاـ اـسـقـطـنـاـ حـدـيـثـهـ لـانـ اـبـنـ قـدـ وـتـقـوـاـ بـاـنـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـاـنـهـ صـدـوقـ
حـسـنـ الـحـدـيـثـ.ـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـيـضـاـ لـعـلـهـ كـذـلـكـ اـيـضـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ - 00:54:52

وأنه حديث حسن وقد حسن هذا الحديث الحافظ العراقي وكذلك ايضا الحافظ السيوطي لكن الحافظ ابن
كثير كما نقل صاحب الحاشية قال في اسناده نصح والاشبه ان يكون موقوفا. هكذا قال الحافظ ابن كثير لكن لعل - 00:55:12

والله اعلم انه عند هذا الحديث حديث حسن. نعم. عن ابن عباس قال وقلت والكباري قال ابو السعادات على الرجاء والخوف فإذا خاب فلا يقتنط ولا ييأس اليوم رحمة الله ينبعي له عند استكمال العافية والنعم ان يوفق جانب - 00:55:32

الحافظ الشهير قيل احمد رايت احدا - 00:56:02
او انه اذا غلب الرجاء او فسد القلب فعند المصائب بالله عز وجل فليكن رواه عبد الرزاق وابن همام ابن لي مولاهم ابو بكر الصانعي

الحافظ الشهير قيل احمد رايت احدا - 00:56:02

من احسن حديث من عبد الرزاق؟ قال لا. وعن أبيه وعمي وهو معمراً وغيرهم. وان ابن عيينة ومعتمرهما من شيوخه. واحمد واطلاق خمس عشرين ومئة ثلاث بغداد سنة احدى عشر ومائتين. رواه ايضاً ولا يظن ان الكبائر محفورة في هذين الحججيين - 00:56:22

الرزاقي في كتابه المصنف واسناده لابن عبد - 00:56:42

الرzaq في كتابه المصنف واسناده لابن عبد - 42:56:00

الصحيح اسناد الى ابن عباس صحيح. واما يدوق عن ابن عباس انه اقرب الى السبعمائة. فهذه روایة ضعیف ولیست صحیحة وانما الثابت عن عن ابن عباس انه قال هن الى السبعین اغضب ان الله سبعمائة فما تفوت هي ضعیفة ولیست بصحیح - 00:57:02

وعشرين ومئة وتوفي في عام تسعته مئتين وهو من كبار الحفاظ وآآآ - 00:57:22

اه من كبار علماء الامة رحمة الله تعالى كتابه المصنف معروف ومشهود وهذا الكتاب يمتاز بعدة مميزات.

الميزة الاولى انه روى كثير من السنن في هذا الكتاب انه هو كثير من السنن في هذا - 00:57:42

الكتاب فعدد الاحاديث الموجودة في هذا الكتاب وايضا المقطوعات اكثر من عشرين الف روى احاديث كثيرة في هذا الكتاب فإذا هو من كتب السنة المعتبرة والمميزة الثانية في هذا الكتاب انه ايضا هو كثير من الاثر عن الصحابة - 00:58:02

من كتب السنة المعتبرة والميزة الثانية في هذا الكتاب انه ايضا هو كثير من الاثر عن الصحابة - 00:58:02

وكذلك ايضا اه اقوال التابعين بل واتباع التابعين. فهو ايضا موسوعة في اقوال السلف الصالح. هذا الكتاب ايضا باقوال السلف الصالح وكذلك ايضا يمتاز هذا الكتاب بكسر الاسانيد ايضا يمتاز بقصر الاسانيد فما في شك ان هذا - 00:58:22

الكتاب النووي السنة آآ المعتردة والتي ينبغي ان يقتنيها الشخص حتى يرجع اليها ففيها كثير من الاحاديث والآثار سواء كانت عن الصحابة او عن التابعين.. فهذا الكتاب كتاب حامع. كتاب حامع فقد حوط كثیر من - 42:58:00

الصحابة او عن التابعين. فهذا الكتاب كتاب جامع. كتاب جامع فقد حوت كثير من - 00:58:42

السلف الصالح رضي الله عنهم وذكرنا سابقا عبد الرزاق والكلام فيما يتعلق آآ من الفقه والضبط. وذكرنا ان حديثه ينقسم الى خمسة اقسام. وخلاصة هذه الاقسام انه اذا روى قبل ان يصاب بالعمى انه اذا روى قبل ان يصاب بالعمى وخاصة اذا كان يواوي عنه احد

الحافظ كاللامام احمد - 00:59:02

واسحاق الراوية وغيرهم ان حديث يعتبر في الزواج العليا من الصحة. وان الزواج الثاني من حديثه اذا كان الراوي عنه وانه قبل ان يصاب بالعمى لانه عندما اصيب بالعمى اخذ يلقن فيقبل التقسيم. والزوج الثاني من حديث اذا كان يروي عنه قبل ان يصاب -

00:59:32

اما وهو من الثقات اي ليس من الحفاظ فهذه هي الدرجة الثانية وتعتبر هذه الدرجة ايضا صحيحة. والزوجة الثالثة اللي كان الراوي عنه بعد ان اصيب بالعمى بعد ان اصيب بالعمى وكان احد الحفاظ فايضا هذه الدرجة صحيحة لكن هي دون - 00:59:52 آآ الدرجة الثانية. والدرجة واسعة اذا كان واو عنه بعد ان اصيب بالعمى واحد فهذه ايضا صحيحة لكنها دون الزوجة الثالثة والزواج هو الخامسة اذا كان الراوي عنه احد الضعفاء وروى عنه بعد - 01:00:12

الا تكون من جهتين العلة الاولى ضاعت هذا الضعيف ضاوي والعلة الثانية هي انه روى عن عبد الرزاق بعد مصيب بالعمى وعندما اصيب الان عبد الرزاق دخل في حديثه بعض الاحاديث التي ليست من حديثه. فايضا يقال ان عبد الرزاق وهذا الشاطئ هو ان بعد ان يصاب بعد - 01:00:32

المصيبة في العمى فهذه ايضا علة اخرى. والدرجة الاخيرة هي اللي كان واحد وهو عن بعد الاختلاط وكان هذا الحديث يتعلق بفضائل علي رضي الله عنه يتعلق علي رضي الله عنه ستكون هذه الزواج ضعيفة من - 01:00:52

هذه جهات الجهاد هنا ضعف هذا الضعيف والجهة الثانية ان عبد الرزاق وهذا الشرط هو ان بعد ما شرب العمى عبد الرزاق والجهة الثانية ليس في تضييف هذا الحديث ان عبد الرزاق رحمة الله موصوف بالتشيع وانه تشيع فهذا التشيع جعله يتسرّع - 01:01:12 في غاية الاحاديث التي تتصل بالتشيع. جعله يتسرّع وهو بعض المنكرات. فاذا يكون حديث ضعيف ايضا هذه الجهات الثلاث تكونها الضعيف كون هذا الرجل ضعيف والثانية انه روى عنه بعض المصاب بعد المصاب بالعمى والدرجة - 01:01:32

الجهة الثالثة ان عبد الرزاق متهم بالتشيع وهذا الاتهام وهذا التشيع جعله يتسرّع في روايات الاحاديث في رواية التي تتصل بالتشيع نعم فهذه اقسام حديث عبد الرزاق نعم وتقديم لنا سابقا ان - 01:01:52

عفوا ان الذنوب على ثلاثة اقسام صغيرة وكبيرة وواكب الكبائر. في حديث ابن عباس شاهدي ما قلناه. فقال هنا اكبر الكبائر. فهل يفيد ان هناك كبيرة وهناك اكبر وهناك كبيرة و وهناك ايضا صغيرة كما في قوله عز وجل ان تجتنبوا خسائر ما تنهون عنه يكفر عنكم -

01:02:12

سيئاتكم فهناك سينات وهي صغيرة وهناك سينات كبيرة وهناك اكبر الكبائر. وذكرنا سابقا تعويضا كبيرة وتعويذة كبيرة ما عرفه او كما عرفها الماجد ابن تيمية هي ما فيه حد في الدنيا او وعید في الآخرة. فكل ذنب في - 01:02:32

احد في الدنيا او وعید في الآخرة فهو كبيره. وزاد هذا التعريف اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فقال او لعلي بلعنة او نفي ايمان او غضب. قال ما في احد في سنه او وعد في الآخرة او توعد عليه اذا انه او نفي ايمان او غضبه. فكل ذنب - 01:02:52

ووعد الله عز وجل فاعله في نفي الایمان او بالغضب او بالنار فهذا يعتبر كبيرا من الذنوب ايضا تعويض اخر لشيخ الاسلام وهو اخص من هذا التعويذ السابق وهو كل ذنب فيه وعي خاص كل ذنب فيه وعید خاص يعتبر كبيرة - 01:03:12

وهذه كما ذكرت تعريف لشيخ الاسلام اخر غير التعويذ السابق. نعم. يقول ابن عباس الليلة الذين قوم الدنيا ينبغي ان الرسول صلى الله عليه وسلم او قال ليس منا وما سوى ذلك الصغار وليس المراد بتهاون فيها فالكل - 01:03:32

وعاطيته ثناها فكم صغيرة عادت كبيرة. اليأس من روح الله هو القنوط من رحمة الله عز وجل يقتنط من رحمة الله عز وجل يعتقد ان الله عز وجل لن يغفر له ولن يقبل توبته. مثلا شاخص فعل المعااصي كبيرة - 01:04:02

ثم عندما فعل هذا المعااصي وقع في قلب التوبة ثم ليس عليه الشيطان. وقال له انها لن يعصي لك فبئس من رحمة الله وقنت من آآ الله عز وجل. فهذا هو الخلق من رحمة الله ويعتقد ان الله عز - 01:04:22

لن يقبل توبته ولن يغفر له. وما في شك ان هذا سوء يرضي الله عز وجل ومنافي للتوكيد. وهذا ينشأ عن الجهل الغالب هذه ليس عن الجهل. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:04:42

ان الله لنا وجوب الصبر عن الاقدار. وبناء فضله وتكريمه للتوكيد. والایمان عند اهل السنة لسان واعتقاد ذي الجلال تعلم بالاركان. يزيد وينقص اللغة الحبس والكف. منذ قتل فلان اذا امسك وخلص نفسك مع الذين يدعون ربهم في صحيح مسلم عن النبي صل -

01:05:02

عليه وسلم قال الصليبيات ولهم ما اعطي احد عطاء خيرا واسع من الصبر. وقال الصبر من ايمانه بمنزلة الرأس من الجسد. ثم رفع صوته وقال اما انهم لا صبر له - [01:05:32](#)

قال احمدوا ذكره الله تسعین موضع من كتابه. وهو حدث نفسي عن جدة. حبس اللسان عنق الحس والتسلخ ويجعل لكم الحدود. قال في الجوار انكم الخدود وشق الجيوب ونحوهما وانقسام - [01:05:52](#)

صبر على ما امر الله به وصبر عما نهى الله عنه وصبر على ما قدره الله من مصائب واموالهم بالایمان نعم طبعا تقدم سابقا الكلام على على ما يتعلّق بالایمان ومذهب اهل السنة في تعويذ الایمان وانه قوم باللسان - [01:06:12](#)

واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان. وذكرنا الفرق التي خالفت هذا القوم. وخرجت عن مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة الذين خالفوا في هذه المسألة هم طائفتان من الناس المعتزلة والخوارج - [01:06:32](#)

والطائفة الاخرى من المبدعة ان المعتدل والقوام فقالوا ايضا ان الایمان قوم باللسان واعتقاد في الجناح وعمل بالاوطان. لكن بينهم وبين اهل السنة والحديث. ان عند اهل السنة والحديث ان الایمان - [01:06:52](#)

ويتجزأ وانه قد تذهب بعض هذه الاشياء وتذهب بعض هذه الابعاد بخلاف هذا الخوارج المعتدلة عنده ان الایمان اذا ذهب بعضه ذهب كله. ولذلك هم يقولون بان مرتكب الكبيرة نعم - [01:07:12](#)

هذا عند الخواوي وعند المعتدلة نموذج بالكبيرة. ليس بمؤمن وليس بكافر. لكنه اتفق مع الخواطر على تحليله في النار. فهذا هو الفرق بين مذهب اهل السنة والحديث والمعتدل والخوارج في مسألة الایمان - [01:07:32](#)

والذى يدل على بعض الایمان وتجزئه هو ما ثبت في الصحيحين من حديث ابى هريرة ان الایمان بضعة وسبعون شعبة فجعل الرسول عليه الصلوة والسلام في هذا الحديث ان الایمان ضعاف واجزاء. فهذه بعض الاجزاء قد تذهب بعضها ويبقى البعض الآخر - [01:07:52](#)

هكذا اما الطائفة الاخرى التي خالفت اهل السنة والحديث في هذه المسألة هم آآ الموجعة والموجعة سنة تكون سابق على اقسام وعلى فرق كثيرة. فبعضهم قسمهم الى اثنا عشر حسن. وهذا هو الذي ذكره الاشعري - [01:08:12](#)

الله في كتاب المقالات. وبعض قسمهم الى خمسة اقسام وهذا هو ما ذكره الشاطبى رحمة الله وشيخ الاسلام قسمهم الى ثلاثة اقسام. وعند التحقيق ما في هناك خلاف بين هذه الاقسام وهذه التقسيمات - [01:08:32](#)

ومتشعبه وهم تقريرا كما قال شيخ هشام على ثلاثة درجات منهم من يظن الایمان قوم باللسان فقط او من باللسان فقط وليس اعتقاد بالجناح وليس ايضا امن بالاوثان. هذا المذهب القوامية فعنه - [01:08:52](#)

ثم العياذ بالله ان آآ المنافقون وابليس عندهم مؤمنين لكنهم ما في شك يتفقون مع اهل السنة والحديث على تعذيب هؤلاء لكن عندهم من حيث الظاهر ان المنافقون مؤمنين وكذلك ايضا ابليس. لانهم يقولوا - [01:09:12](#)

بلسانهم آآ في الایمان لانهم يعتقدون بلسانهم او يأخذون بالستتهم انهم مسلمين وانهم مؤمنين والدرجة الثانية هم الذين يقولون ان الایمان هو اعتقاد بالقلب وقول باللسان. وهؤلاء هم الذين يطلق عليهم - [01:09:32](#)

عند اهل السنة واهل العلم ممكن اسأل فقهاء لهم كثير من آآ فقهاء الكوف وهو بالذات ابو حنيفة وكثير من اتباعه يقول بان الایمان قول باللسان واعتقاد بالجناح. لكنه لا يقولون ان الایمان ان الاعمال من الایمان - [01:09:52](#)

والدرجة الثالثة هم الذين يقولون الامام مزودة تصدق بالقلب يعني لا يجب على الانسان ان لسانه وانما يبكي ما قام بقلبه وما اعتقاده. وهذا هو مذهب الاشاعرة. هذا هو مذهب الاشاعرة - [01:10:12](#)

ومن المشاعر الذي نصوا على هذا الشيء او ظهر باقلان. نعم وعلاقة الصدق بالتوحيد علاقة الصبر بالتوحيد اه طبعا اه الشريعة قائمة على ثلاثة الشرع قائم على ثلاثة اركان اما تفريط غضب الله عز وجل والامر الثاني امثال لما - [01:10:32](#)

امر الله به عز وجل والامر الثالث هو الانتهاء عما نهى الله عنه. وتصديق لخبر الله وامثال لما امر والنهي عما نهى الله عنه. ومعلوم ان امثال اامر الله والانتهاء عما نهى الله عنه تحتاج الى صبر - [01:11:02](#)

فإذا هذا هو علاقة التوحيد بالصبر. فما في شك ان العلاقة بينهما قوية. لأن الصبر على توحيد الله عز وجل بطاعته والاستسلام له يحتاج إلى صبر. كذلك ايضا الانتهاء عن ما نهى الله وان يحتاج إلى الفضل. العلاقة بينهما قوية. حتى - [01:11:22](#)

ان عبد الله بن مسعود ثم سوف يأتيانا قالوا رضي الله عنه ان الصبر نصف الایمان ان الصبر نصف الایمان. نعم اي نعم صحيح بهذه المسألة وبحسب توسيع الخلاف فيها ثم وجه نعم قال وقول الله تعالى - [01:11:42](#)

حيث مصيبة فعلم ان ان قدر الله صبر واحتسب واستسلم لقضاء البلاء. هدى الله الدنيا كما قالوا به الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اوئلک عليهم صلوات - [01:12:12](#)

ربهم ورحمة اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة اوئلک هم المهددون. في الحديث الصحيح اجمل للمؤمن لا يهدي الله له قضاء الا كان خيرا له. الا صادقته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء وان اصابته - [01:13:02](#)

فكان خيرا له وليس ذلك لاحد من نار المؤمنين. طبعا هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث سخيب وقوله والله بكل شيء علیم. على ان ذلك انما يصدر عن علم متضمن فتنۃ - [01:13:22](#)

يلزم الصبر والرضا. خلخ الخمر هو الرجل يصيب المصيبة يعلم انها من عند الله فلا يرضى ويسلم. هل انت الله لعنك عن ابن من كبار التابعين. قال كنا عند الفصل وقرأ عليه هذه الآية ومن يؤمن بالله الى اخرها - [01:13:42](#)

اذ هو لازم للايمان الراسخ في القلب في على ان الاعمال في بيان ان صبر السبب لهزيمة القلوب. وانها من الثواب الصابر. قال سيدنا جبريل من يؤمن بالله الذي غلبه بان يسترجع يقول انا لله وانا اليه راجعون. وعن قوم ابن طيب بن عبد الله - [01:14:12](#)

سلامات جهات النبي صلى الله عليه وسلم وسنة من ابي بكر وعمر وعثمان وغيره. ومن كبار التابعين وعلمائهم واسقافهم. مات بعد بسم الله. نعم طبعا يعتبرون اصحابي بن مسعود سيدنا قيس النخعي وعسر ابن يزيد النخعي - [01:14:42](#)

وكذلك ايضا شویح الحاضن وغيرهم يعتبرون اصحاب ابن مشهود من كبار التابعين ومن افضل التابعين وآآ يعني ليس هناك احد فضل عليهم الا ما كان من سعيد ابن المسيب - [01:15:12](#)

وكذلك ايضا طبعا خير التابعين هو قبيس القرني. فهم يأتون بعد هؤلاء. فلهم مكانة سبيرة عند اهل الحديث نعم وهنا نتحدث عن دلالة اللازم دلالة اللازم واهل العلم يقسمون الدلالات الى ثلاثة اقسام - [01:15:32](#)

مطابقة ودلال التضمن ودلالة الازم تضمن نعم مطابقة وتضمن والازم. المطابقة هي البلاد التي تتطبق على جميع النص. وتنطبق على كل دلالة التضمن هي التي تتطبق على جزء من النص تتطبق على جزء من النص. فمثلا تقول ان - [01:15:52](#)

تقول ان هذا المكان الذي نحن جالسين فيه جزء من المسجد. فهذه دلالة تضمن فهذا الجزء هذا الجزء. فالنصوص اما ان تدل على الشيء تمام الدلالة وهو هذا النص ينطبق على ما سئل به تماما ومتباقة واما جزء من النص ينطبق على ما استدل به - [01:16:22](#)

واما دلالة الازم فيلزم من هذا النص آآ ان به على هذه المسألة مثلا هو ملسمة بمفهوم المفهوم فيما مفهوم مخالفة او مفهوم آآ موافقة او مفهوم موافقة ففي قوله عز وجل ولا تقل لهم اف ولا تنهوهما فقل لهم قولا تميما طبعا هذه الآية ما تقدر تنهى عن التأخر - [01:16:52](#)

لكن ايضا يفهم منها من باب الاولوية انها تنهى عن الضبط. فهذه تسمى دلالة آآ موافقة تسمى يسمى واضح يسمى هذا المفهوم مفهوم موافقة. ايضا في الحديث علي نعم في الحديث طلح ابن علي انما هو بضعة منك - [01:17:22](#)

نفهم من هذا ان الوضوء لا يجوز. من هذا ان الوضوء لا يجب فهذا مفهوم فهذا مفهوم مخالفة. هذا مفهوم مخالف فاللازم هو اه ما ينزل من الحديث هذا الشيء وهو شيء خارج عن النص وهو شيء خارج عن النص لكن - [01:17:42](#)

اذا ان اه هذا الشيء حكمه اه ضعيف من الحديث او عفوا ضعيفا من النص فمثلا تقول ان جلد من وجود هذا البناء ان هناك باني قد بناه. فكيف اشتددنا على هذا - [01:18:02](#)

وهو اللازم انه يلزم من وجود هذا البناء ان هناك ايضا يلزم من وجود هذا الكتاب ان هناك من اول شيء من ثم ان هناك من طبع ثم ان هناك ايضا من باع هذا الكتاب وهكذا. فكل هذه دلالات بالالجام. يلزم من هذا الشيء هذا الشيء - [01:18:22](#)

نعم فالدلالات تنقسم الى هذه الاقسام الثلاثة. نعم فيما يتعلق الرضا فالصبر على المصائب من الواجبات. وهناك رتبة فوق الصبر وهي آآ الربا وهي الرضا بالمصائب. وهذه - [01:18:42](#)

هل خلاف بين العلماء؟ هل يجب على الانسان ان يرضى بالمصيبة؟ ام لا يوجد عليه؟ والذى وجهه شيخ الاسلام ان لا يجب على الانسان ان يغضب المصيبة فانما الواجب عليه ان يصبر عليها. وهناك درجة ثالثة فوق آآ الرضا وهو الفضاء - [01:19:12](#)

في هذه المصيبة والفرح بهذه المصيبة فهذا الدرجة الثالثة فوق درجة او في طواف طبعا وجهي فضح واحد ان المصائب تكون آآ في عاقبة الانسان انها ان الانسان يساب عليها في عاقبته ان الانسان - [01:19:32](#)

عليها في عاقبته. وهناك من يفرح بالمصاب لانه يعلم ان هذه المصائب خير له في دينه وفي دنياه. يعني سوف يتاب عليها يوم القيمة فاذا زواجات ثلاثة صغ وفوق الصبر الربا وفوق الربا هو الفوضى للمصيبة - [01:19:52](#)

طبعا ضد الصدور هو عدم الرضا فهذا اذا واجهت من الصبر. نعم. الصبر وقوع المجلس او خلاف يا رضا للمصيبة متى يكون قبل وقوع المصيبة. وجوب الصبر. يجب على الانسان ان يصبر. لكن - [01:20:12](#)

لكن الخلاف في انه يرضى بهذه المصيبة. لا الصبر يصبر والله عز وجل امره بالصبر. لكن خلاف الرضا. هل يجب على الانسان ان يغضب المصيبة؟ ولا يصيغ فقط ان هناك خلاف وبعضهم اوجدوا رضا لعل هذا اختيار من عقيم وبالوفاء بن عقيم الحنيلي لكن - [01:20:42](#)

شيخ الاسلام ان الوادي هو الصبر فقط وليس الوضع. ومن رضي بهذه درجة يعني عالية ويصاب عليه الانسان ثواب اكثرا من درجة الصبر وزيادة على الصبر هو زيادة على الفضائل. ما في شيء فالصبر واجب. عندما - [01:21:22](#)

لان اذا تشفط هذا خلاف الصبي. نعم هذا لا يجوز. لماذا الصوفية يعني ما تقصد هذا وانما الفرح بالمصائب وان الله عز وجل سوف يأذوه على هذه المصيبة. عاقبة حسنة في اخرته - [01:21:42](#)

نعم هذه نعم هذه عندما نقول له عندما نقول ان هناك دولة وهي لا ينزل من هذا الضغط بهذه المصيبة. وانه يموت الانسان ميت ويضحك فهذا شيء ما يدار عنده وما في شك ان حالة هذا الشخص افضل من حالة الشخص الذي يتشخص. لكن الحالة التي بينهما - [01:22:12](#)

ويلتزم ودمع العين هذه حالة صلى الله عليه وسلم. فان من توفي للفضيل بن عياض فضحك فقيل له لماذا؟ قال هذا قضاه الله عز وجل على فاحببته ان افرح به - [01:22:42](#)

فأخذ يظهر فلا يلزم من الضحك لا يلزم من الفوح الضحك لانما الفوح فرح للقلب. وكما بين اهل العلم وابن القيم ونقل هذا عن شيخ الاسلام وان هذا الشخص يعني ورد عليه واردان واود الحزن على هذه المصيبة ووارد - [01:23:02](#)

الله عز وجل فما استطاع ان يجمع بينهما فضحكا وقال الاكمel هو وبينهما عليه الصلاة والسلام اني ابراهيم. لا ما نقول هذا يعني نعم. مخالفه السنة تتم على ثلاثة اقسام. هذه السنة قد تكون كفر - [01:23:22](#)

ايضا الزوج الثاني قد تكون بدعة السنة. وقد تكون مخالفه السنة لا تكون بدعة. ولا تكون يعني تكون باب النزاع هذا شيء مباح. من الشيء المباح. على هذا عند الله عز وجل. هنا يقال ان هذا الشهر خالف السنة في حديث - [01:23:52](#)

لولا هذا ترصد عليه الصلاة والسلام فالفرح ما يلزمها الضعف انما الفرح فرح الخمس. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال وما اثنتان بالناس ايديهم - [01:24:12](#)

ولا يسلم منها الا من سلمه الله واطلق الكفر قال في خصلة من هاتين خصلتين. لكن ليس من قام به شعبة من شعب يسير كافرا مطلقا كما انه ليس من قلبي لشعب الایمان يصير مؤمنا مطلقا حتى يكون - [01:24:42](#)

في اصل الایمان فرق بين كفر معرف بالف وذلك المخرج من الملة كما في قوله ليس بين العبد وبين ان يوفقني الى ترك الصلاة وبين كل المنكرين. المنكر بالاثبات كذلك يختلف التشديد والتهليل والزهد - [01:25:12](#)

نعم طبعا هو رحمة الله يقسم الكفر الى قسم الليل وهذا مات الشيخ مشهور عند اهل السنة والحديث وهذا مفهوم من النصوص التي

جاءت باطلاق الكفر على بعض المعاصي. في اطلاق الكفر على بعض المعاصي - [01:25:32](#)

فلذلك اهل العلم نعم مع ان هذه المعاصي لا تصل صاحبها عن اه الاسلام. ثم ثبت في السنة عليه الصلاة والسلام ان قتال مسلم حكم من شباب المسلمين كسور وقتاله كفر كسور وقتاله كفر - [01:25:52](#)

وهذا طبعا ليس كفر افضل بدليل ما جاء في قوله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين مع وجود الكتاب. فلابد من بين الاية الكريمة والحديث الشريف. بينما بينهما نقول بان الحقوق اخوان الحقوق الاكبر مخرج عن الملة - [01:26:12](#) موقف اصعب لا يخرج عن الملة. والظلم ظلمان ظلمة وظلم يكون ليس بکفر. وكذلك من الملة وهكذا وهذه قاعدة تتعلق باصول العقيدة وايضا تتعلق باصول الجهد. وانه ينبغي للشخص ان يقسم الاشياء الى اقسام - [01:26:32](#)

يعني اذا وجد ان النفوذ صاحبها التعاون ينبغي ان يحمل هذا النص على قسم ويحمل النص الآخر على قسم اخر حتى تجتمع فكلما كان الامر فيه تفصيل وفيه تقسيم كلما كان هذا الامر يكون اقرب الى الصواب والى الصحة. وذكر شيخ الاسلام رحمة الله -

[01:27:02](#)

الامام احمد ان اكثر خطأ الناس يكون من جهة الادمان. وانما يجد النص فيه ادمان يأخذون في هذا النص ولا يجمعون هذا النص من النصوص الاخرى فيها الخطأ. في ينبغي الانتباه لهذه القاعدة وانه ينبغي التفصيل مؤثر - [01:27:22](#)

والتقسيم والجمع بين النصوص مهما امكن. نعم ويسبب عدم الجمع بين النصوص ظل الخوارج في هذه المسألة ظلت المعتزلة في هذه المسألة فجعلوا من قام به خصا من حفار الكفر فعلوه كافرا كفوا مطلقا. او على قول معتدلة تكون - [01:27:42](#) المخلد في النعاس. فهدى الله عز وجل من اهل السنة والحديث الى آآ الى الحق والصواب في هذه المسألة لانهم بين دموع المسيح نعم وبين الاية الاخرى انه ينبغي تطلب نصوص اخرى تفصل تفسر وتبيّن آآ - [01:28:02](#)

مقصود الاية التي في سورة النساء والتي تفيد الناس القائم خالد في النار. صدق في صحيح مسلم ان رجلا من الصحابة لعله ايضا من بنى دوس هاجر الى المدينة وكان صاحب للطفيلي ابن ابو الدوزي - [01:28:42](#)

ومعوه من المدينة كان فيها اوبئة وامراض فما استطاع ان يصبر على هذه الاموال والاوبيات جرح يديه حتى سال الدم ومات. فرأاه صاحبه الطفيلي في المنام ان الله عز وجل قد غفر له الا ما كان من الجراح التي فعلت - [01:29:02](#)

في يد فقص هذه القصة على الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له ليديه فاغفر. فالرسول عليه الصلاة والسلام المنام ثم جعله بان اه يغفر الله عز وجل ليديه. فهذا دل على صحة هذا المنام. ودل ايضا على ان - [01:29:22](#)

عفوا على ان حاتم النفس وايضا من قتل غيظه انه لا يكون مخلدا في النار تخريب ابدي كان النبوي رحمة الله على هذا الحديث باب ان قاتل النفس لا يكون كافرا. فضيلة التبويب صحيح وبالحديث يدل على - [01:29:42](#) هذا الشيء فاذا الاية بهذا الحديث ويقال ان المقصود بالاية جزاؤه انجازا - [01:30:02](#)